مجموعة مسلمة المظهر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

عندما هاجر نبينا الكريم إلى المدينة المنورة ، كل المؤمنين في المدينة المنورة فرحوا ورحبوا به . لم يروا هذا القدر من الراحة في حياتهم ، لأن حبيب الله ، نبينا الكريم ، قد جاء اليهم . كانوا يعرفون قيمته .

بالطبع ، طالما أنه لم تبقَ هناك راحة في الدنيا ، نبينا الكريم لم يعتقد انه سيكون مرتاحا في المدينة المنورة بعد أن أنقذ من مكة المكرمة، من مشركي مكة المكرمة . لم يهاجر من أجل الراحة ولكن من أجل الله . كان ذلك كل ما يمكن القيام به في مكة المكرمة ، والمكان الثاني الذي تم إختياره هو المدينة المنورة .

على الرغم من انه استقبل بلكثير من المودة هناك ، بعض الناس هناك لم يحبوا هذا الوضع ، ولكن لم يستطيعوا فعل أي شيء بهذا المظهر . إنهم مجموعة منافقين . خرجوا إلى حضرة نبينا الكريم هناك وظهروا على انهم مسلمون ، ولكن من الداخل كانوا كفار . هذه المجموعة هي مجموعة ملعونة .

قال الله عز وجل " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنْ النَّار ". ولأن ضررهم أسوأ من أولئك الذين هم مشركون ، أسوأ من أولئك الذين يقولون مباشرة " أنا مشرك !" لأنهم يطعنوك من الظهر ويؤذوك . لعنهم الله عز وجل . وفيما يتعلق بهذه المجموعة كذلك تظن ، " قد انتهوا "، ولكنهم دائما موجودون .

المنافق يعني الخائن . الجميع يمكن أن يكون لديهم بعض صفات النفاق. هذه الأشياء الصغيرة لا تهم، ولكن إذا أرادوا أن يضروا الإسلام وأهله بشكل اساسي ، يكونون عرضة للعنة الله . خلاف ذلك كما قلنا ، الجميع لديهم قليلا من علامات النفاق . المهم أن لا يكون الناس أنفسهم منافقين ، لا يحيدوا عن سبيل الله ، ولا يحاولوا إيذاء الإسلام . أولئك الذين لا يفعلون ذلك عليهم أن يتوبوا . باب التوبة مفتوح .

كان هناك الكثير من المنافقين في زمن نبينا الكريم . نبينا الكريم كان صبورا جدا معهم . سألوه "لماذا تصبر عليهم؟" قال " قد يصبحون مسلمين ". في الحقيقة ، جزء كبير منهم أصبح مسلما في وقت لاحق ، وعدد قليل منهم بقوا من المنافقين . أصبح عدد كبير منهم مسلمين من أدب نبينا الكريم ، كلامه الجميل ، وما فعله .

كما قلنا ، إذا كان هناك منافقين في هذا الزمن ، يجب أن يتوبوا . يجب أن يتوبوا ويستغفروا لأن باب التوبة والمغفرة مفتوح . سيغفر لهم الله إذا ندموا على ما فعلوه . على الأقل سينقذون أنفسهم وآخرتهم . حتى لو لم يستطيعوا إنقاذ دنياهم ، سيفيدون آخرتهم . هذا هو المهم . الله يحفظنا جميعا من المنافقين والنفاق . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3-10- 2/2016 محرم 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر